

Biological therapy

Mahmoud Amer Fetouh Amer

السيبتوكينات عبارة عن مجموعة متنوعة من البروتينات والتي غالبا ما يطلق عليها الليمفوكينات, المونوكينات , الانترلوكينات والانتريفيرونات. وهى تعمل عن طريق مستقبلات على سطح الخلية لتنظيم وتعديل نمو الخلايا وتطورها وكذلك اعادة بنائها. بالإضافة الى ذلك فان السيبتوكينات تلعب دورا محوريا فى عملية استجابة الجهاز المناعى للأمراض المزمنة مثل التهاب المفاصل وغيرها. وهى ايضا تلعب دورا مهما فى الاستجابة الحادة للالتهاب. يتم افراز السيبتوكينات عن طريق خلايا الدم البيضاء بالإضافة الى الخلايا الليفية والخلايا المبطنة لجدار الأوعية الدموية. تم اكتشاف السيبتوكينات فى القرن الماضى. ومع تطور الدراسات والأبحاث تم فصل السيبتوكينات وتحديد هياكلها ووصف وظيفة كل منها على حدة ودوره فى عملية الاستجابة المناعية للالتهاب او الأمراض المزمنة. متلازمة الاستجابة العامة للالتهاب هى عبارة عن استجابة اكلينيكية من الجسم نتيجة غزو عامل خارجى, سواء كان هذا العامل معدى أو غير معدى. ويتم تشخيص متلازمة الاستجابة العامة للالتهاب بوجود اثنين أو أكثر من العلامات الآتية: الملخص العربى 1. درجة حرارة الجسم أكثر من 38 أو أقل من 36.2. ضربات القلب أكثر من 90 نبضة فى الدقيقة 3. عذمرات التنفس أكثر من 20 مرة فى الدقيقة أو معدل ثانى أكسيد الكربون فى الدم أكثر من 32 ملل زئبق. 4. عدد كرات الدم أكثر من 12000 أقل من 4000 أو وجود كرات دم غير طبيعية أكثر من 10% من العدد الكلى. العلاج البيولوجى يشير إلى إستخدام الأدوية التى هى مصممة خصيصا لاستهداف الأمراض المتعلقة بقصور مناعى او وراثى, وحتى للأمراض مجهولة السبب ومعظمها لها علاقة بجزيئات السيبتوكينات (بروتينات تنشط الخلايا المناعية) وتشارك مباشرة فى نظام المناعة, ويوجد أن العلاج البيولوجى متخصص فى علاج السرطان, أمراض المناعة الذاتية, والأمراض الغير معروفة السبب التى ترتبط بجهاز المناعة.... مرض التهاب الأمعاء عبارة عن مجموعة من الأمراض الجهازية التى تشمل الجهاز الهضمى, ويشمل داء إلتهاب القولون المتقرح الذى يؤثر على الأمعاء الغليظة, و داء كرون الذى من الممكن أن يؤثر على الأمعاء بالكامل, و داء التهاب الأمعاء الحاد المتقيح الذى يشمل بعض أعراض الدائى السابقين, وبالغم من ان هذه لأمراض غير معروفة السبب ولكنها لها علاقة بالأمراض الوراثية والبيئية والمناعية. وفى هذه الأمراض يلعاب الملخص العربى جهاز المناعة دورا كبيرا فى ظهور هذه الأعراض. ونظرا لهذا تم وضع مجموعة متنوعة من العلاجات البيولوجية لعلاج هذه الأمراض, و غيرت هذه العلاجات البيولوجية الطريقة التى كان يتعامل بها الأطباء مع داء ال كرون و داء التهاب القولون المتقرح.... عقار ال إنفليكسيماب هو عبارة عن عقار مضاد لعامل تنحر الورم (ألفا), وكان يستخدم أولا فى علاج إلتهاب المفصل الرثياني (روماتويد), وهو أول علاج يستخدم فى أمراض الإلتهايات المعوية, ويستخدم أيضا فى علاج الصدفيه و إلتهاب الفقار القسطى, وقد أظهر العقار نجاحا كبيرا فى علاج داء ال كرون.... لم تظهر العلاجات البيولوجية الأخرى ومضادات المونوكلونال فعالية فى علاج أمراض الإلتهايات المعوية, و تشمل عقار الإيتانرسبت وعقار اداليمومات اللذان أظهرتا نتائج إيجابية فى علاج داء الكرون المتوسط والشديد, ولكن النتائج الإيجابية أقل من عقار الإنفليكسيماب بالرغم من ان هذا العقار له ميزة الإعطاء تحت الجلد إذا قورن بعقار الإنفليكسيماب الذى يعطى بالمحلول الوريدى.... الآثار الجانبية للعلاج البيولوجى منها الحساسية, والتى تحدث خصيصا مع عقار الإنفليكسيماب, ولكنها نادرة الحدوث, والآثار الجانبية التى تحدث فى وقت مبكر هى ردود فعل أرجية (بما فى هذا فرط الحساسية التى قد تهدد الحياة) و ردود الفعل التى تحدث مكان الحقن, وهذه الآثار الجانبية غالبا ما الملخص العربى إعطاء العلاج البيولوجى, و عقار الإنفليكسيماب يؤدى إلى خطر تفاقم أى عدوى أخرى, ويمكن أن يسبب تنشيط أى عدوى قديمة مثل مرض السل, ومع الوقت ممكن أن يحدث خطورة داء المصل الذى يعنى الحساسية المتأخرة للعقار, وقد تشمل المضاعفات داء التصلب المتعدد و داء الليمفوما, وأخيرا فإن العلاج البيولوجى باهظ

التكاليف، و تكاليفه تتراوح ما بين 3000 دولار و 8000 دولار للفيال الواحد.